





دليل مخطوطات السيوطي
وأماكن وجودها في العالم

إعداد

محمد بن إبراهيم الشيباني

أحمد سعيد الخازندار

طبعة جديدة مزيدة

منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق

الكويت ٥٣

الطبعة الثانية

١٤١٦هـ - ١٩٩٥م

تطلب جميع منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق
من دار الوراقين للنشر والتوزيع والطباعة - الجابرية



منشورات
مركز المخطوطات والتراث والوثائق
ص. ب ٣٩٠٤ الصفاة 13040 الكويت
هاتف: ٥٣٢٠٩٠٠ - ٥٣٢٠٩٠١
ناسخ: ٥٣٢٠٩٠٢

إن الحمـدلله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . أما بعد :

فإن الجلال السيوطي وما قام به من جهود في خدمة العربية والإسلام بارز المعالم، واضح الدلالة. فهو من المكثرين في التصنيف لم يترك باباً من أبواب العلم الشرعي النقلي والعقلي إلاّ وطرقه، وقد أثرىٰ بمصنفاته سوق العلم وأدب التعلم ، وقد عُرِّف عن طريق ما أعـطى للمكتبـة العربية والإسلامية من مؤلفات ـ أسماء الكتب ـ قد اندرست أو ضاعت أو فقدت، وباختصاراته ونقولاته لها راج سوقها واشتهرت وعرفت بين طالبيها . فكم من مؤلف ليس عندنا إلا اسمه ولولا ما قام به السيوطي ـ بفضل من الله ـ وأمثاله لما وصلت إلينا ولا عرفنا كيف السبيل أو الاهتداء إليها .

للسيوطي الكثير من الهفوات العلمية والعقدية والفقهية ـ وكانت هذه في بداية طلبه للعلم ـ وكـانت له مع أقـرانه وتلاميذهم مواقف شتى اتسم بعضها بالحدة والجفوة والتعالي كما ذكرنا ذلك في ترجمته في القسم الأول من هذه السفر الا إنه يعتبر من أعلام العربية وأئمتها وعلم مبرز في العلوم الإسلامية المتنوعة والمكثرين في التأليف .

فالسيوطي قد ملئت خزائن العالم بمؤلفاته والشروح والتعليقات عليها، فقد زرت بلداناً كثيرة وأطَّلعت على محتويات خزائنها فما من خزانة إلا وتجد للسيوطي فيها نصيباً وافراً ، إما كتاباً و إما كتابين على أقل تقدير، وإمّا أن تكون أكثر المؤلفات الموجودة فيها له .

وقد تميزت مؤلفات السيوطي بالرسائل الصغيرة في اختصار مؤلفاته الكبيرة، فكل مؤلف عنده تقريباً له مختصر في رسالة وهذا ما أعطى كتبه الصيت والانتشار وتصدي الباحثين لها بالتحقيق والنشر .

* **عملي في الكتاب :**

أولاً :

عمل ترجمة حافلة للسيوطي، مبيناً فيها الحق الذي أراه من خلال دراستي لتمرحل عقيدته فالسيوطي لم يكن في بدايته على معتقد أهل السنة والجماعة وإنما ظل متنقلاً من عقيدة لأخرى، فتارة على مذهب الصوفية العام، وتارة أخرى على مذهب ابن عربي وابن سبعين وابن الفارض المعروفون بفساد عقائدهم ـ الحلول والاتحاد ـ وإكفار الأمة لهم، وآخر المطاف قرأ لشيخ الإسلام ابن تيمية وقد تأثر به من خلال كتابه «اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أصحاب الجحيم» كما جاء ذلك في كتابه «الأمر بالاتباع والنهي عن الابتداع» الذي اعتقد إنه في أواخر حياته ولكن ظل على عقيدة الأشاعرة في الصفات وكتابه الآخر «جهد القريحة في تجريد النصيحة» وهو ملخص كتاب «نصيحة أهل الإيمان».

يقول في الصفحة ٢٠١ (دار الكتب العلمية، بيروت): بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أرسل الرسل الكرام بالشرائع المطهرة، والسلام على سيدنا محمد المؤيد بالمعجزات الواضحة النيرة، وعلى آله وأصحابه الطيبين الخيرة، وبعد فما زال الناس قديماً وحديثاً يصيبون من المنطق ويذمونه، ويؤلفون الكتب في ذمه وإبطال قواعده ونقضها وبيان فسادها، وآخر من صنف في ذلك شيخ الإسلام أحد المجتهدين تقي الدين بن تيمية، فله في ذلك كتابان أحدهما صغير ولم أقف عليه، والآخر مجلد في عشرين كراساً سماه «نصيحة أهل الإيمان في الرد على منطق اليونان»، وقد رأيت تلخيصه في كراريس قليلة تقريباً على الطلاب، وتسهيلاً على أولي الألباب، فشرعت في ذلك وسميته «جهد القريحة في تجريد النصيحة»، والله الهادي للصواب. قال شيخ الإسلام أحد المجتهدين تقي الدين بن تيمية في صدر كتابه الذي سماه «نصيحة أهل الإيمان في الرد على منطق اليونان».

ثانيـاً :

اشتراك الأخ أحمد الخازندار معي في عمل الدليل حيث ضمنا مجهوداتنا حول مؤلفات السيوطي المخطوطة في الطبعة الأولى والثانية هذه، بدل أن يتكرر الجهد، وهو

عمل واحد يؤدي في المحصلة إلى خدمة الباحث في كل مكان، فقمنا سوياً بحصر كل ما هو موجود في فهارس مكتبات العالم العربي والغربي - تقريباً - حتى وصلنا في عملنا إلى ما وصلنا إليه، حتى إذا جاءت الطبعة الثانية، أضفنا إليها الكثير من المخطوطات التي ندت عنا في الطبعة الأولى في خزائن العالم فاستدركنا ما فاتنا ولعل هذه الطبعة تكون هي غايتنا من عمل الدليل ومطلب كل باحث . ولا يعني أن الدليل في طبعته السابقة لم يفد جمهور الباحثين، أوأننا وصلنا إلى درجة الكمال في هذه الطبعة

عملنا سوياً فهرساً لمحتويات الدليل ثم فهرساً للفهارس التي استقينا منها معلوماتنا .

هذا ما قام به معي الأخ الخازندار من مشاركة جزاه الله خيرا .

في هذه الطبعة الثانية - الجديدة - نقحت كثيراً من الاضطراب الذي كان موجوداً في الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، والتي كانت الحصيلة العلمية في ذاك الوقت في معرفة ما يتعلق بحالة - السيوطي - قليلة .

ثالثاً:

قمت باخراج جميع مؤلفات السيوطي المخطوطة التي ليس لها ذكر في الخزائن - غير معروف مكان وجودها - فرأيت أن تخرج من الدليل حتى أجد لها ذكراً في المستقبل مع أني ثبتُ نسبتها للسيوطي من خلال أمهات المصادر أمثال حاجي خليفة وكحالة والزركلي وغيرهم .

رابعاً:

أضفت للدليل ما جمعته طيلة السنين الماضية من مؤلفات السيوطي المطبوعة ووجدت أنها خير معين للباحثين لمعرفة - على الأقل - ما طبع من المؤلفات وهي تربو على الثلاث مئة. وقد ذكرت فيها عنوان الكتاب؛ المحقق؛ الناشر؛ عدد مرات التحقيق أو الطبع، مكان وسنة النشر. . .

وعلى هذا يكون مجموع المؤلفات المخطوطة المذكور أماكن وجودها ٧٢٤ مخطوطة ومجموع المؤلفات التي لم استدل على أماكن وجودها ١٨٧ مؤلفاً. ومجموع مؤلفات السيوطي المطبوعة التي حصرت ٢٧٨ مؤلفاً .

خامساً :

رأيت من المناسب كذلك جمع ما يمكن جمعه من أمهات المصادر التي ترجمت للسيوطي في القديم والحديث وكانت الحصيلة وافرة مقبولة ـ إن شاء الله تعالى ـ لمن أراد أن يرجع إليها .

وهكذا سيجد الباحث الكريم في هذه الطبعة بإذن الله تعالى سياحته في روضة السيوطي المتنوعة الأزهار والقطوف .

وهذا فهرس أقسام الدليل :

القسم الأول : المقدمة .
القسم الثاني : ترجمة السيوطي .
القسم الثالث : دليل مخطوطات السيوطي .
القسم الرابع : الفهرس الهجائي .
القسم الخامس : مؤلفات للسيوطي غير مذكور أماكن وجودها .
القسم السادس : مؤلفات السيوطي المطبوعة .
القسم السابع : بعض ما كتب عن السيوطي .
القسم الثامن : مصادر ترجمة السيوطي .
القسم التاسع : ركائز البحث .
القسم العاشر : بعض الصور المخطوطة لمؤلفات السيوطي المحفوظة في مركز المخطوطات والتراث والوثائق

والله أسأل التوفيق والسداد وأن لا يخيب الرجاء وأن يجعله خالصاً لوجهه وأن ينفعني به ووالدي وزوجي وولدي ومن شاء من مشايخنا وإخواننا المسلمين والمسلمات بمنه وكرمه ، إنه سميع الدعاء .



رئيس مركز المخطوطات والتراث والوثائق

القسم الثاني

ترجمة السيوطي

نسبــه وكنيتــه :

هو جلال الدين أبو الفضل عبدالرحمٰن بن الكمال أبو بكر بن محمد بن سابق الدين بن عثمان بن محمد بن خضر بن أيوب بن محمد بن الشيخ همام الدين الخضيري[1] السيوطي الشافعي[2]. كانت ولادته ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمان مئة هجرية (٨٤٩هـ) أكتوبر (١٤٤٥م).

نشـأته ودراسته :

نشأ السيوطي يتيماً، فقد توفي والده وله من العمر خمس سنوات وسبعة أشهر. وأسندت وصايته إلى جماعة، منهم الكمال بن الهمام فقرره في وظيفة الشيخونية وقد وصل في القراءة إلى سورة التحريم ولكن الله عز وجل هيأ له من أسباب النجاح في الحياة ما جعله آية في العلم ونابغة من نوابغه أغرم به منذ صغره، فقد حباه الله تعالى مزيداً من النبوغ المبكر، وأنبته نباتاً حسناً في وسط علمي عريق[4] ثم حفظ القرآن وله من العمر ثماني سنوات، وقد تأثر السيوطي بهذه البيئة، فقد احضره والده مجلس الحافظ ابن حجر وهو في الثالثة وشرع في الاشتغال بالعلم من ابتداء ربيع الأول سنة أربع وستين وثمانمائة، فقرأ على الشمس السيرافي صحيح مسلم إلا قليلاً منه، ومنهاج

---

(١) الحضيرية: محلة في بغداد في الجانب الشرقي وتعرف بسوق حضير ـ ياقوت الحموي معجم البلدان ١١٢/٣، حسن المحاضرة.

(٢) أسيوط بفتح أوله وسكون ثانيه وضم ثالثه: مدينة غربي النيل بصعيد مصر وقد وردت اللفظتان في تراجم السيوطي فبعضهم ذكر السيوطي وبعضهم ذكر الأسيوطي وللسيوطي رسالة تسمى (المضبوط في أخبار أسيوط) ومقامة وتسمى (المقامة الأسيوطية) شذرات الذهب ٥١/٨، مؤرخو مصر الإسلامية لعنان صفحة ١٤٣، القاموس المحيط، حسن المحاضرة ٣٣٤/١، ٣٣٦، عقود الجمان تدريب الراوي ١٠/١.

(٣) شذرات الذهب ٥٤/٨.

(٤) السيوطي محدثا ـ عتلم.

النووي، ومنهاج البيضاوي، والشفا، وألفية ابن مالك فما أتمها إلاّ وقد صنف، وأجازه بالعربية، وقرأ عليه من التسهيل، وسمع عليه الكثير من ابن المصنف والتوضيح، وشرح الشذور والمغني في أصول فقه الحنفية، وشرح العقائد للتفتازاني، وقرأ على الشمس المرزباني الحنفي الكافية وشروحها للمصنف، ومقدمة إيساغوجي وشرحها للكافي، وسمع عليه من المتوسط والشافعية وشرحها للجاربردي ومن ألفية العراقي.

ولزمه حتى مات سنة سبع وستين وقرأ في الفرائض والحساب على علامة زمانه الشهاب الشارماجي، ثم دروس العلم للبلقيني ومن شوال سنة خمس وستين فقرأ عليه ما لا يحصى، ولزم دروس محقق الديار المصرية سيف الدين محمد بن محمد الحنفي، ودروس العلامة التقي الشمني، ودروس الكافيجي. وقرأ على العز الكناني، وفي الميقات على مجد الدين ابن السباع، والعز بن محمد الميقاتي، وفي الطب على محمد بن إبراهيم الدواني لما قدم القاهرة من الروم، وقرأ على التقي الحصفكي والشمس البابي وغيرهم وحضر مجالس الجلال المحلي وزين الدين رضوان القصبي[٥].

شيوخه وتلاميذه:

أخذ السيوطي العلم عن ست مئة شيخ كما رواه تلميذه الشعراني في طبقاته الصغرى. وقد ذكر تلميذه الداودي في ترجمته أسماء شيوخه إجازة وقراءة وسماعاً مرتبةً على حروف المعجم فبلغت عدتهم إحدى وخمسين نفساً.

وكان أبرز شيوخ السيوطي الذين لازمهم أكبر مدة من الزمن وتلقى عنهم العلم:

- **تقي الدين الشمني الحنفي سنة ٨٧٢هـ**: لازمه السيوطي أربع سنوات في الحديث والعربية . . . وسمع عليه المطول والتوضيح والمغني وحاشيته عليه وشرح العقائد للتفتازاني كما ذكرناه آنفاً وقرأ عليه من الحديث كثيراً، ومن علومه وشرحه على نظم النخبة لوالده[٦].

---

(٥) شذرات الذهب للعماد ٨/٥٢.

(٦) السيوطي محدثا ـ لعتلم ـ الكواكب السائرة ١/٢٢٧.

ـ **العلامة محيي الدين الكافيجي الحنفي المولود سنة ٧٨٨هـ** : قال السيوطي (لزمته أربع عشرة سنة فما جئته من مرة إلاَّ سمعت منه التحقيقات والعجائب ما لم أسمعه قبل ذلك. توفي ليلة الجمعة رابع جمادى الأُول ٨٧٩هـ) .

ـ **شرف الدين المناوي** : لزم السيوطي درسه، فقرأ عليه قطعة من المنهاج، وسمعه عليه كاملاً في التقسيم وسمع عليه الكثير من شرح البهجة للعراقي ومن تفسير البيضاوي وغيره ولزمه إلى أن مات.

هذا ولم يقتصر السيوطي على الأخذ عن الرجال بل أخذ العلم كذلك عن عدد من النسوة اللائي اشتهرن بالعلم والصلاح في ذلك مثل:

ـ أمة العزيز بنت محمد الإبناس.
ـ فاطمة بنت جارالله بن صالح الطبري.
ـ صفية بنت ياقوت المكية.
ـ رقية بنت عبدالقوي بن محمد الجاوي.

وغيرهن من شهيرات عصره ممن نشأن في بيوت العلم والورع والتقوى. وللسيوطي معجم كبير بأسماء شيوخه (حاطب ليل وجارف سيل) وهومعجم صغير يسمى (المنتقى) ومعجم في مروياته يسمى (زاد المسير في الفهرست الصغير) وبلغ عدد شيوخه الذين ذكرهم في معجمه خمسين شيخاً، وإذ كان السيوطي رحمه الله تعالى قد تتلمذ على هذا الحشد الكبير من الأئمة الأجلاء مما كان له كبير الأثر في حياته العلمية حتى أصبح إماماً حافظاً جليلاً فكذلك تخرج بالسيوطي جمع كبير من الأئمة الذين تتلمذوا على يديه ونهلوا من معينه الصالح، منهم:

أ - شمس الدين محمد الداودي المصري الشافعي، وقيل المالكي، الإمام العلامة المُحدِّث الحافظ. كان شيخ أهل الحديث في عصره أثنى عليه المسند جار الله ابن فهد، والبدر الغزي، وغيرهما، وقال ابن طولون: وضع ذيلاً على طبقات الشافعية للتاج السبكي وقال النجم الغزي: جمع ترجمة شيخه الحافظ السيوطي في مجلد ضخم ورأيت على ظهر الترجمة المذكورة بخط بعض فضلاء مصر أن مؤلفها توفي قبل الزوال

الفهرس العام







DALEEL

MAKHTOTAT AL-SSUYUTI

WA AMAKEN WOUJODEHA FE AL-ALAM

MOHAMMAD IBN I. AL-SHAIBANI
AHMAD SAID AL-KHAZINDAR

A NEW INCREOSED EDITION

PUBLICATION OF THE HERITAGE, MANUSCRIPTS, AND DOCUMENTS CENTER

KUWAIT 53